Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى مجموعة «*انهضوا ياشباب العصر الجديد*» التى تتميز بقلة تعقيداتها اللغوية، وبذلك أصبحت أكثر سهولة فى قراءتها من الروايات الطويلة السابقة.

رسالته إلى الجنس البشرى

إن أصالة كينزا بورو أويه تتجلى فى قوة رسالته التى يوجهها إلى الفرد وإلى الجنس البشرى كله. وبالرغم من الغنائية الشديدة الذاتية التى تجرى خلال أعماله، فإن عالمه الخاص الذى توجهه «الإرادة الكونية» ـ على حد قوله ـ يعالج المشكلات المعاصرة بطريقة المباشرة والوضوح.

ويعتقد أويه أن القضايا الاجتماعية والسياسية ومشكلات البيئة هى مواقف خلقها الإنسان الذى يقع فى الوقت نفسه ضحية لمواقفه الشخصية. كما يعتقد أيضا أن الحل الوحيد، لكى يستمر الإنسان فى البقاء فى عالمنا المجنون، يتمثل فى مواجهة مشاكل هذا العالم بصلابة وقوة وحزم.

أما من الناحية الفلسفية والأدبية، فقد تأثر كينزا بورو أويه تأثرا عميقا بأربعة من الكتاب الغربيين هم: أودن وسارتر وميلر ورابليه. وقد اعترف أويه بذلك فى أولى المجموعات الثلاث لمقالاته، حيث قال:

> «إن الأرضية الأدبية التى أقف عليها هى فى شكل مثلث تتكون أضلاعة من: سارتر ونورمان ميلر والأدب اليابانى بعد الحرب».

وبالإضافة إلى ذلك، فإن تأثير أودن سيطر على اتجاهاته الأدبية المبكرة بشكل عام. كما أن هناك نقاطا ثلاثا أكد عليها أويه باستمرار وهى: تعزيز ودعم الوعى الاجتماعى، وكشف الغموض عن السلوك الإنسانى، وتحرير العقل الإنسانى.

إن أويه يشارك ميلر فى آرائه الراديكالية عن الجنس والسياسة. إن ميلر يهتم بالسياسة مادامت تكون جزءا مكملا للإنسان ككائن اجتماعى، وذلك باعتبار السياسة جزءا من كل شىء آخر فى الحياة.

وفى حين أن كينزا بورو أويه يعطى أهمية لقول سارتر، إن واحدا من الدوافع الأساسية للإبداع الفنى هو الحاجة إلى الإحساس بأننا كائنات أساسية بالنسبة للعالم الذى نعيش فيه، فإنه يستلهم أيضا نورمان ميلر الذى يعتقد أن هدف الفن هو أن يقوى الوعى الأخلاقى للإنسان، ويأتى، موازيا لذلك، دور الفنان الذى يجب أن يكون مصدرا للاضطراب والمغامرة والنفاذ بقدر ماتسمح به طاقته وشجاعته.